



# رزان خليفة المبارك

جهود فعّالة للحفاظ على الطبيعة.  
التنمية المستدامة.

رئيسة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، 2021-2024

**رزان المبارك** مواطنة إماراتية، لعبت دورًا حيويًا على مدار ما يزيد على عشرين سنة في توجيه بلدها نحو مستقبل أكثر استدامة، مع تصدّر جهود الحماية البيئية المتواصلة والحفاظ على الأنواع على مستوى منطقة غرب آسيا والعالم.

غير حكومية تأسست بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة. وباعتبارها العضو المنتدب للجمعية حاليًا، فقد تولت قيادة مبادرة لحماية الشعاب المرجانية في الإمارات، وأجرت مسوحاً ميدانية نتج عنها إنشاء أول محمية جبلية في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما وضعت إطاراً لحماية السلاحف البحرية أثناء تعشيشها وهجرتها.

محلياً، في دولة الإمارات العربية المتحدة، ترأس رزان مجلس إدارة المركز الدولي للزراعة الملحية، إلى جانب عضويتها في مجالس إدارات العديد من المؤسسات والجهات المعنية والمؤثرة في المجال البيئي ومنها "مصدر"، وهي شركة تعمل في مجال الطاقة المتجددة مقرها أبوظبي.

أما على المستوى الدولي، فهي عضو في المجلس الاستشاري لكل من مؤسسة "روكفيلر" - اللجنة الاقتصادية لصحة الكوكب، و"مبادرة كامبريدج" للحماية البيئية، وعضو مجلس إدارة أكاديمية الإمارات الدبلوماسية ومؤسسة "بانثيرا" ومبادرة المرأة في الاستدامة والبيئة والطاقة المتجددة (WiSER). وباعتبارها من أشد المؤيدين للحفاظ على الفنون والثقافة وتطويرهم، فهي عضو في المجلس الاستشاري لمؤسسة أبوظبي للموسيقى والفنون.

تحمل رزان المبارك درجة الماجستير في "الفهم العام للتغير البيئي" من كلية لندن الجامعية في المملكة المتحدة، حيث تناولت في أطروحتها تحليل القوانين البحرية التقليدية في منطقة الإمارات العربية المتحدة، كما تحمل درجة البكالوريوس في الدراسات البيئية والعلاقات الدولية من جامعة توفتس في ولاية ماساشوستس بالولايات المتحدة الأمريكية.

بفضل خبراتها المتنوعة التي اكتسبتها من خلال قيادة أكبر الهيئات التنظيمية البيئية في الشرق الأوسط، وترأسها لمؤسسة خيرية دولية تدعم مشاريع الحفاظ على الأنواع في جميع أنحاء العالم، وإدارتها لمنظمة أهلية تركز على مشاركة المواطنين، حازت المبارك تقديراً كبيراً حيث اختارها المنتدى الاقتصادي العالمي كواحدة من أبرز 100 قيادة شابة عام 2018. وحالياً، تسلمت رزان منصب رئاسة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة لمدة أربع سنوات .

عندما عينت رزان في منصب العضو المنتدب لهيئة البيئة - أبوظبي في عام 2010، كانت أصغر من تولى منصباً قيادياً في مؤسسة حكومية بالإمارة، بل ومن النساء القلائل اللاتي شغلن مثل هذا المنصب. وبفضل توجيهاتها وتحت قيادتها، وافقت الحكومة على مضاعفة مساحة المناطق البرية المحمية وتبنت خطة تستهدف خفض معدلات الكربون للمرة الأولى في المنطقة: حيث تهدف إلى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 42 في المئة بحلول عام 2030. أشرفت المبارك كذلك على برنامج طموح يعتبر الأكبر من نوعه في العالم في مجال إعادة توظيف النديبات: وهو مشروع إكنار المها الأفريقي "أبو حراب" في أبوظبي، وإعادة توطينه مرة أخرى في تشاد. فبعدما كان من الأنواع المنقرضة في الحياة البرية، زادت أعداده حالياً في بيئته الطبيعية. وبناءً على توجيهها، دخلت هيئة البيئة - أبوظبي في شركات عالمية مثل مبادرة "عين على الأرض" المعنية بجمع البيانات البيئية، كما عقدت الهيئة أربعة اجتماعات للجنة بقاء الأنواع بالاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة منذ 2008، واستضافت واحداً من فرعي معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة .

رزان هي كذلك العضو المنتدب لصندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية وأحد مؤسسيه، وقد ساعدت جهودها في تعزيز أعماله ليكون أحد أكبر المؤسسات الخيرية التي تدعم الحفاظ على الكائنات الحية بصورة مباشرة. ومنذ تأسيسه، فقد دعم الصندوق مشروعات للحفاظ على أكثر من 2,000 نوع في أكثر من 160 دولة، حيث تمت إزاحة الكثير منها عن حافة الانقراض .

اكتشف المزيد من خلال  
[razanalmubarak.com/ar](http://razanalmubarak.com/ar)

كانت رزان قد بدأت حياتها المهنية في مجال الحفاظ على البيئة في عام 2001 عندما ساعدت في تأسيس جمعية الإمارات للطبيعة، وهي منظمة